من وحي المرأة :

وســـواس . . . !

للاستاذ عبد الرحمن صدقي

يعاودني الوسواسُ ، ياطولَ وسواسي
إذا جَدَّ ذِكرٌ للدواء وللآسي
يساورني الوســـواسُ أني مقصِّرٌ
ولولاه لم تُمسِ رهينـــةَ أرماس
عـذابيَ نطسٌ في الأُسـاة جهلتُه
كأنّ الأُولى آسوكِ ليسوا بأنطاس
وثَمّ دواءٌ مُحْدَثٌ كنتُ أرتجي
عجائبَه لو أمهل الزمنُ القاسي
أجرِّد من نفسي لنفسي مُخاصِما
وحبُّكِ في النفسَين كالجبل الراسي
فيا هول حربٍ كالجبال صِدامُها
تَداعَى لها ركني ، وشاب لها راسي
وما ذاك إلا أن حبَّكِ فوق ما
بذلتُ وما استقصيتُه سائرَ الناس
ولو أنه صحّتْ لمُمْرِكِ ومُنـــيةٌ
وَصَلْتُكِ من عمري وُجدتُ بأنفاسي

محنة مضاعفة . . . !

ربي ! أراني شـــقيًا	مشردًا في فضـــائك
أكاد من فرط يأسي	أشكو إليـك قضائك
يُطيف بالنفس شـكٌ	كالنـــارِ نارِ غضائك
عدمتُ بالأمس زوجي	فلا عدمتُ رضـــاك

عبد الرحمن صدقي

زهر الربيع . . . ! (*)

للاستاذ أحمد عبد المجيد الغزالي

يا طيورَ الرَّوض غنينا النشيدا	وانثري فوق الرُّبى زهر الربيع
واهتِفي باللحن ريان جديدا	واسبحي في ذلك الأفق الوسيع

* * *

أيقظي الفجرَ نديًّا باسما	يتهادى من وراء الأفق
يرسل النور عليه حالمـــا	ويحييه بصبح ألِـق

* * *

ردِّدي في الروضِ ألحانَ الصباح	وانهلي الألحان من زهر الربيع
واسكبيها بين أنفاس الأقاحي	قبـلةً تمسح أنداء الدموع

* * *

داعب الظلُّ شعاعَ الجدولِ	وعلى شطَّيه قام السامرُ
ها هنا دنيا الهـوى والغزل	صفَّق الموج ، وهام الشاعر

* * *

إيه يا « زهر الربيع » الباكر	يا متاع القلب ، يا أنس الأماني
جدِّدِ العمرَ لهـذا الطائر	يملأ الروضَ بأصداء الأغاني

* * *

كانت اللُّقيا حنانًا وحنينا	وطبيبًا بين دائي ودوائي
يشهد الرَّعشة والداء الدفينا	يا طبيبي ، أترى آن شفائي ؟

* * *

هاهنا الدَّاوني «زهر الربيع»	لي آسٍ من جراحي وندوبي
ما له يَنسى أنيني ودموعي	ويُولّي هاربًا غير مجيب

* * *

عـلَّهُ آتٍ ، فحسْبي الألمُ	صحَّ في لُقياه عندي أملُ
طاب يا « زهر الربيع » الحلم	وعلى خديك تحلو القُبَل

* * *

فاسقنيها في ربيع الزمن	خمرة من ريِّها العذبِ أُوامي
علَّني أنسى شتاء المحن	وتندّي الفرحة الكبرى هُيامي

أحمد عبد المجيد الغزالي

(*) من ديوان « زهر الربيع » يظهر في هذا الربيع